



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فتوى بخصوص بغي هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين الزنكي والأحداث الأخيرة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

قال تعالى : ((قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْجَيْشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ إِغْنَىٰ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) (الأعراف ٢٢).

قال الطبرى في تفسيره: البغي: الاستطالة على الناس .

في سلسلة من الأحداث التي استطالت فيها هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين زنكي واعتدت على مجاهديها ومقراتها، ومن هذه الأحداث :

١_ قطع الطريق على مجاهدي الحركة وإطلاق النار عليهم كما حصل مع القائد العسكري (عزت) على حاجز ياقد العدس .

٢_ اعتقال مجموعة تابعة للحركة من أبناء بلدة حيان من مكان رباطها وأخذ سلاحهم وتهديدهم ليتركوا الحركة وينضموا لأى فصيل آخر أو يجلسوا في منازلهم.

٣_ مهاجمة مقرات الحركة في كل من دير حسان وأطمة والدانة والأبزمو وعقربات، وسلب محتوياتها، وملاحقة المجاهدين في هذه المناطق واعتقالهم ومصادرة ممتلكات بعضهم .

٤_ حشد هيئة تحرير الشام قواتها ومحاجمة مناطق تواجد الحركة في الأبزمو وتقاد وعویجل والشيخ سليمان وكفر ناحا و Khan al-Ussul، وتكرار الهجوم لمرات عديدة محاولة اقتحامها وقصصها بكافة أنواع الأسلحة مع سقوط قتلى وجرحى من المدنيين وتخويف وترويع الأمنيين .

٥_ الافتراء والكذب على الحركة بالتعامل مع جيش الثوار وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ورميهما بالخيانة والعمالة .



أصدر المكتب الشرعي التابع لحركة نور الدين الزنكي، فتوى بخصوص بغي هيئة تحرير الشام على الزنكي، والأحداث التي شهدتها ريف حلب الغربي في الأيام الماضية.

ووفقاً للبيان المرفق، فإن ما وقع من "تحرير الشام" هو بغي وسفك للدماء المعصومة، الأمر الذي "دفع مجاهدي الحركة وأبناء المنطقة للدفاع عن أنفسهم وعن قراهم".

وطالب البيان الفصائل الثورية بأن "تنهض بواجبها تجاه الفتنة الباغية في رد المعتمدي والوقوف إلى جانب المعتمدي عليه، وأن تقف مع المظلوم وتأخذ على يد الظالم حتى يفيء إلى أمر الله".



المصادر: